

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 95 @ من العلماء ونحوهم عظيم الرغبة في الاجتماع بذوي الفضائل محبا للمذاكرة معهم ولذا رغب في تزوجه بابنة الشريف شمس الدين ابن أخي التقي الحصني واستولدها إبراهيم وغيره وزوج ابنه الصغير بابنة الكمال بن الهمام حين مجاورته بمكة ولكن لكونه لم يوافق على تركه بمكة حين رجوعه لمصر ولا سمح هو أيضا بفراق ولده تفارقا . ومن لطائفه . أنه لما اجتمع بيحيى العجيسي حين ورد مكة صحبه ابن البارزي سنة خمسين رام جر الكلام معه في شيء من العلم ليستأنس به جريا على عادته ، فكلمه يحيى بما فيه جفاء وعض على شفتيه على طريقته فلم يحتمل ذلك وبادر لفراقه قائلا له يا شيخ أنت جمعت بين الجهل وقلة الأدب . لقيته في سنة ست وخمسين بمكة وجلست معه وحصل منه فضل ما وذلك مجلس للتدريس بالمسجد الحرام لختام رباط السدرة في حلقة فكثرت الحضور عنده فيها فمر بالشهر وغيره . مات في آخر ليلة الجمعة سادس عشر ذي الحجة سنة إحدى وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا . .

290 أحمد بن محمد بن أحمد القطب ويدعى أيضا الشهاب بن اختيار الدين بن فخر الدين الردي الأصل الهروي المولد والدار الشافعي الواعظ نزيل بلد الخليل . / ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بجوفا بجيم مفتوحة ثم واو بعدها معجمة من أعمال طبس الكيلكي ممن حج وطاف البلاد ووعظ في كلها وتكرر قدومه القاهرة وعقد حين جاء مستفتيا فيما عارضه فيه البقاعي المجلس بالأزهر وأخذ حينئذ عني وكتبت له إجازة متضمنة للجواب عن مسأله وسمعتة يقول : % (يا عين كوني بالقليل قنوعة % فيا طول ما جاك الكثير وراح) % .

أحمد بن محمد بن أحمد المحب بن العز النويري المكي الشافعي . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز . .

291 أحمد بن محمد بن أحمد البسطامي . ممن أخذ عني بمكة . .

292 أحمد بن محمد بن أحمد البسكري المغربي المدني بن حامد أخو محمد الآتي / ممن أخذ عني بالمدينة في مجاورتي بها . .

293 أحمد بن محمد بن أحمد السلي . / كذا قاله ابن عزم وأنه مات سنة بضع وثلاثين . .

294 أحمد بن محمد بن أحمد الحجازي . / ممن أخذ عني بمكة . .

295 أحمد بن محمد بن أحمد المالكي . / عرض عليه ابن فهد بعض محافيطه في موسم سنة اثنتين وعشرين بمكة وأجازه وأورده في شيوخه وقال أنه لم يعرفه

